الشركات الاسرائيلية
تصعد عمليات طرد عمال المناطق المحتلة

سعدت ادارات الشركات والمصانع الاسرائيلية من عمليات طرد عمال المناطق المحتلة وذلك للتغلب على ازمتها الاقتصادية، باساليب مختلفة تعبر عن مدى جشع اصحاب رؤوس الاموال الاسرائيلية الذين وحدوا في عمال المناطق المحتلة طريقا سهلا للتخلص من نتائج ضربات حكومتهم الاقتصادية.

ادت عمليات الطرد الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل من عمال المناطق المحتلة، اضافة الى زيادة نسبة العائلات التي تعيش دون الفقر، الامر الذى يحتم على هذه المسالة بشكل

"الطليعة" التقى بعض العمال الذين تم طردهم من العديد منهم قد تم دون تعويضات، او ان العمل في الشركة قد اثارة المشاكل مع عمال المناطق المحتلة من احل تبرير طردهم، واستخدمت الشركات الاسرائيلية حجة العمل لتسريح المزيد من عمال المناطق المحتلة، اضافة ان بعض سماسرة العمل التيليين قاموا بعمليات نصب ضد العديد من عمال المناطق المحتلة.

العامل مفيد حمدان اشار ان ادارة شركة لينتكس اكثر من ٧٠ عاملا من المناطق المحتلة، دون عليهم على اتعابهم، مع بان العديد منهم قد في الشركة المذكورة تزيد عن الخمس سنوات.

اما العامل حسين البدارين، من قرية "يطا" / قضاء الخليل اشار الى ان الشركات الاسرائيلية قد سرحت الكثير من من ابناء قريته، معظمهم يشتغلون في شركة "سوليل" الاسرائيلية، وان عملية التسريح قد تمت بشكل مرحلي، سنات قبل اكثر من شهرين — واضاف حسين، اننا ناتي الى حي المصرارة بالقدس يوميا املين ان نحصل على عمل بالمياومة ولكن وللاسف، فان محاولات الحصول على العمل تذهب ادراج الرياح..!!

اما العامل حسن أبو ذهيبة وهو من قرية رنتيس قضاء رام الله فقد اشار الى ان مصنع النحاس في بئر السبع ينوى طرد مئات من عمال المناطق المحتلة، وان عمليات الطرد قد بوشر بتنفيذها بشكل فعلي، حيث تم طرد العديد من العمال دون اعطائهم ادنى حقوقهم المستحقة..!!

العامل خليل عبدالله جبور اشار الى انه اشتغل في شركة "حفرات حميير" للزفتة لمدة ٤ سنوات، وقد تم طرده من المصنع بدون اتعاب عى الرغم من انه قد اصيب اثناء العمل، واكد خليل على ان الشركة قد نصبت على اكثر من مئة عامل حيث قامت برفض صرف معاشاتهم في اخر شهر اشتغلوا فيه حتى انها وصلت لاكثر من ٤٠ الف شاقل لاحد العمال..

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد فسماسرة العمل قاموا ايضا بتنفيذ عمليات نصب بمبالغ كبيرة على العديد من عمال المناطق المحتلة، فالعامل كايد ابو فنار اشار الى انه تعاقد مع المقاول دافيد بن كوش وذلك لانجاز عمل ما، واتفق معه على ان يعطيه هذا المقاول مبلغ ٢٤٫٠٠٠ شاقل عند انجازه للعمل، ولكن وبعد ٣ اسابيع رفض هذا المقاول اعطاءه اجرته، وقال له "لن اعطيك احرك ولتعمل ما تريد"..

وعلى نفس الصعيد فقد تسربت معلومات لمراسلنا عن نية ادارة شركة نيفيت ورنتيكس طرد اكثر من ١٠٠ عامل من عمال المناطق المحتلة، وقد اشار احد عمال مصنع نيفيت الى ان ادارة المصنع تقوم باعطاء العمال اجازات ومن ثم تقوم بطردهم بدون تعويضات، كذلك فقد اشار احد سكان قرية عابود / قضاء رام الله الى ان شركة (حاغور) و(اوسم) و(لينا) قد افصحت عن نيتها طرد عمال المناطق المحتلة في فترة وجيزة.

العاطلون عن العمل يتزاحمون امام طالب عمل

ومن ناحية اخرى فقد اشار عدد من عمال منطقة الخليل وبيت لحم الى قيام مفتشي العمل بوضع حواجز على الطرق تطالبهم بابراز تصاريح العمل، وصرح هؤلاء العمال بان اقل مخالفة تحرر لهم كانت بمبلغ ١٠٠٠ شاقل عدا عن تهديدهم بالسجن اذا تكررت رؤيتهم على حاجز التفتيش دون تصريح، اضافة الى الاهانات التي كانت توجه لهم على الحواجز.

واشار هؤلاء العمال بان مفتشي العمل قد طالبوهم بقطع تصاريح من مكاتب روابط القرى في محافظاتهم — تحدر الاشارة الى ان التصريح يحتاج الى ١٥ دينارا اردنيا حتى يتم اصداره من الرابطة..

ان عمليات تسريح عمال المناطق المحتلة ستزداد مع كل ضربة اقتصادية تقوم بها الحكومة الاسرائيلية، وبالتالي سيزداد عدد العاطلين عن العمل وعدد العائلات التي تعيش دون مستوى الفقر في المناطق المحتلة، وهذا يحتم على النقابات العمالية تشكيل اللجان النقابية في اماكن العمل والسكن لتعريف العمال بحقوقهم ولمساعدتهم في تحصيل هذه الحقوق.

ولهذا فلقد دعت الكتلة العمالية التقدمية بالضفة والقطاع العمال للانتظام الفورى في نقاباتهم وتشكيل لجان مواقع العمل والسكن ليصار الى متابعة قضايا العمال المتخلفة تضامنا ونضالا وعلى كافة الاصعدة بما في ذلك التوجه للمحاكم وتوكيل محامي للدفاع عن حقوق العمال المستباحة.

غرامات باهظة على عمال المناطق المحتلة

فرضت سلطات الاحتلال غرامة بمبلغ (١٢٠) الف شيكل على عدد كبير من عمال منطقة الخليل وبيت لحم، بحجة عدم حصولهم على تصاريح عمل من "مكاتب العمل" الاسرائيلية.

وكانت السلطات قد وضعت الحواجز على طريق الخليل — القدس قرب "القبة" صباح يوم الاثنين ٨٣/١١/٢٨، واعادت العمال الى قراهم وفرضت عليهم هذه الغرامة.

ويذكر ان السلطات كانت تلجا الى اعادة العمال الى قراهم ومدنهم دون ان تفرض عليهم اية غرامات.

مكتب نقابي في عابود

جرت يوم الجمعة الماضي ٨٣/١٢/٢ في قرية عابود / رام الله انتخابات لهيئة ادارة المكتب النقابي التابع لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله. وتنافس فيها عشرة مرشحين فاز منهم كل من هاني شاهين، رياض زعرور، يعقوب توما، محمود البرغوثي ويوسف خليل خورى.

وقد اشترك في الاقتراع ٤١ عضوا من اصل ٤٣ عضوا من اصحاب حق الاقتراع.

وكان المكتب النقابي في عابود قد تشكل مؤخرا في القرية التي تفتقر لاي من المؤسسات او النوادي الاجتماعية التي ترعى وتهتم بالشئون الثقافية والحياتية للسكان.

ويذكر ان تشكيل المكتب النقابي في عابود يأتي بعد تزايد اعداد عمال القرى المجاورة لرام الله وحاجتهم الموضوعية لاطار نقابي يرعى شئونهم كما انه يأتي بعد سلسلة مكاتب نقابية شكلت في قرى بيرزيت، كفرعين، بني زيد، بيتين، مخيم الحلزون وابو قش.

منع مواطني برقة من السفر الى الأردن

اشار عدد من اهالي "برقة" (قضاء نابلس) الى انهم ما زالوا ممنوعين من السفر الى شرقي الاردن، بناء على اوامر من سلطات الحكم العسكرى.

والجدير ذكره ان اوامر المنع هذه دخلت عامها الثالث.

توزيع وزراعة آلاف أشتال الزيتون
اللجنة العليا تبيع الشتلة بـ (٤٠) قرشاً فقط

بدات لجان العمل التطوعي بتنفيذ الخطط التي وضعتها اللجنة العليا ولجان المناطق لعمل التطوعي، ببيع اشتال الزيتون وزراعتها باسعار غير متوفرة في الاسواق.

فقد وزعت هذا الاسبوع ٥٠٠٠ شتلة زيتون بسعر ٤٠ قرشا اردنيا للشتلة الواحدة، مع اجرة الزراعة، وقد تهافت الفلاحون على لجان العمل التطوعي لحجز حصتهم، خاصة وان هذا السعر اقل من اسعار المؤسسات الرسمية وبكثير من السوق السوداء التي تبيع الشتلة الواحدة بدينار اردني.

وتستعد لجان العمل التطوعي لتنفيذ المشاريع المركزية واستصلاح الاراضي في العدد من مناطق الضفة.

قامت لجنة العمل التطوعي في يوم الاحد ١٢/٤ باستكمال حفر حفرة امتصاصية لاحد سكان المدينة المحتاجين، وهو معاق.

وكانت اللجنة قد قامت، يوم السبت ١٢/٣ ببناء جدار من الطوب بطول ثلاثة امتار ونصف وارتفاع مترين بين مدرستي الحضانة والمعاقين في دار الاتحاد النسائي في المدينة كما قامت يوم الجمعة، ١٢/٢، بمشاركة لجنة عمل تطوعي قرية ارتاح في استكمال حفر اساس لبناء سور حول مدرسة بنات القرية الاعدادية حيث جرى حفر مسافة ٣٥ مترا بعمق متر واحد.

× نفذت لجنة فرخة يوم الجمعة ١٢/٢ يوم العمل الاول في رفع جوانب الشارع الرئيسي ضمن الخطة التي وضعتها اللجنة لانجاز هذا العمل.

× في باكورة عمل لجنة بيت تموريك تم حفر جور لاغراس الزيتون في ارض احد الفلاحين كما تعتزم اللجنة مساعدة الفلاحين في زراعة اشتال الزيتون.

× عرضت لجنة نابلس في

اطار خطتها الثقافية فيلم الارض وذلك يوم الجمعة ١٢/٢ الماضي.

مظلة واقية في رفح

× قامت لجنة "اكتوبر" للعمل التطوعي في مدينة رفح بانشاء مظلة انتظار للباصات بمركز المدينة. وقد شارك ايضا في العمل كتلة اتحاد الطلبة التقدمية بالجامعة الاسلامية ولجان الطلبة الثانويين بغزة ورفح وقد استمر العمل يومين ١٩٨٣/١٢/٣،٢ وقد قوبل هذا العمل بالارتياح والتشجيع من سكان المنطقة وقدموا الطعام والفاكهة والمشروبات للمتطوعين.

ويذكر ان هذا العمل التطوعي هو الاول من نوعه في المدينة.

× قامت لجنة العمل التطوعي التابعة لنادى شباب بيتين، يوم الاحد الماضي بتزفيت سطوح مدرسة الذكور في القرية، وتخطط اللجنة ايضا للقيام باعمال رصف للطرق المؤدية الى المدرسة.

× عملت لجنة "العمل التقدمي" في مخيم الدهيشة يوم السبت ١٢/٣ في شارع "شاتيلا"، لاتمام صبه بالباطون بمشاركة سكان الشارع.